المجلـد (١٢)، العــدد (٤٠)، الجزء الثـانـي، ينـايـر ٢٠٢١، ص ص ١٠١ – ١٣١

المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة

إعـداد

د/ نـــائـــف عبـــد اللـــه التـــويـــم

DOI: 10.12816/0057353

المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة

إعداد

د/ نائف عبد الله التويم

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس مساق التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة وكشف الفروق في تقديرات عينة الدراسة يعزى لكل من الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وعدد الدورات ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً و(٣٠) معلمة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن المعوقات الإدارية حصلت على المرتبة الأولى ويليها المعوقات التي تتعلق بالطالب والمعلم والعملية التعليمية بينما لا يوجد فروق في تقديرات عينة الدراسة تعزى للجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وعدد الدورات ما عدا المعوقات التي تتعلق بالمعلم تعزى إلى عدد الدورات التدريبية لصالح الذين لم يتلقوا دورات تدريبية. وأوصى الباحث توفير الميزانيات المخصصة لبرامج التعليم الإلكتروني للطلبة المعاقين سمعياً وإلحاق المعلمين بالدورات التدريبية وتبسيط المحتوى المعرفي للطلبة بما يتناسب مع حاجتهم وخصائهم وميولهم وتعزيز ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.

الكلمات المفتاحية: المعوقات – التعليم الإلكتروني – الإعاقة السمعية.

Summary

The present study aimed to identify the obstacles that face teachers of hearing disability in teaching the Islamic education course electronically to students of public education schools in Makkah Al-Mukarramah and to reveal the differences in the estimates of the study sample attributable to gender, years of experience, academic qualification and number of courses, and the study sample consisted of (30) teachers and (30) a teacher, and the results of the study resulted in that the administrative obstacles were ranked first, followed by the obstacles related to the student, the teacher, and the educational process, while there were no differences in the estimates of the study sample due to gender, years of experience, academic qualification and the number of courses except for the obstacles related to the teacher attributed to the number of training courses in favor of Who did not take training courses. The researcher recommended providing budgets for e-learning programs for hearing-impaired students, enrolling teachers in training courses, simplifying students 'knowledge content in proportion to their needs, specialties and preferences, and enhancing the e-learning culture of teachers.

.

Key words: Obstacles - E-Learning - Hearing Impairment.

مقدمة:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم الأدوات التي يستخدمها المعلمون لتوفير تعليم مميز لذوي الإحتياجات الخاصة والإعاقة السمعية حيث يواجه المعلمون العديد من المعوقات التي تحد من جودة مخرجات عملية التعليم.

وترى محسن (٢٠٠٢) أن التعليم الإلكتروني يسهم في التغلب عما يعانيه ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات إذا تم تقديم المعلومة بأسلوب تواصلي لا يعتمد على اللفظ المنطوق أو المسموع وإنما مخاطبة أكثر من حاسة وتعزيز قدرته على التعامل مع الخبرة من واقعها لا من واقع اللفظ الذي صيغت فيه.

حيث أكدت توصيات مؤتمر التربية الخاصة العربي على أهمية تطويع التقنية الحديثة في خدمة المعوقين، وأصبح التعليم الإلكتروني أحد ركائز التي يعتمد عليها النظام التعليمي أو الإداري في المدارس لأنه الوسيلة الفعّالة والمميزة في التدريس لأن تطبيقاته كثيرة وأن النتائج الإيجابية المتوقعة من استخدامه التعليم الإلكتروني تقع على عاتق المعلم في قدرته على التفاعل الإيجابي مع التعليم الإلكتروني (القريوتي ٢٠٠٢).

ويؤكد الموسى (٢٠٠٤) أن تطويع التكنولوجيا لخدمة المعاقين يعد أحد أهم محاور استراتيجية التربية الخاصة التي تهدف إلى توفير الخدمات لجميع الطلاب ذوي الإعاقة لأنها ضرورة حتمية لا جدال فيها للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

وقد أحدث التطور التكنولوجي الهائل وخصوصاً في مجال التعليم تغيرات كبيرة، حيث أظهرت أنماط وأساليب جديدة في التعليم والتي جاء في مقدمتها التعليم الإلكتروني حيث يُعد من أهم التطبيقات الحديثة في العملية التعليمية فهو يقوم أساساً على ما توفره التقنية الحديثة من أدوات متمثلة في الحاسوب والإنترنت والتي كانت سبباً رئيساً في سرعة انتشار التعليم الإلكتروني. (الفالح ٢٠٠٨)

ويرى الباحث أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تشكل مهارة أساسية ورئيسة يجب على المعلم إمتلاكها وإتقان أدواتها من أجل الوصول إلى أفضل الطرق في تقديم كل ما يخدم تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة السمعية وفي ضوء الخدمات التكنولوجية الحديثة في مقدمتها التعليم الإلكتروني ويمكن لمعلم التربية الإسلامية التفاعل المباشر مع المتعلمين ذوي الإعاقة السمعية في التوجيه والإرشاد من خلال غرف التعلم الافتراضية، وهذه التقنيات فعّالة في عملية التدريس.

وعلى الرغم من تعدد مسارات البحث العلمي حول المعوقات التي تواجه معلمي ذوي الإعاقة السمعية في تعليمهم إلكترونياً فإن البحوث والدراسات في هذا المجال والمتغيرات ذات العلاقة لا تتناسب مع حجم هذه المعوقات التي تحد من جودة مخرجات التعليم وهذا يتطلب تضافر جهود كافة المسؤولين وأصحاب العلاقة المباشرة في الحد من المعوقات التي تعيق التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة السمعية.

مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تقديم أفضل الخدمات لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم ذوي الإعاقة السمعية حيث تسخر كل الإمكانيات لتحقيق ذلك، ولاحظ الباحث خلال خبرته في التدريس أن معلمي الإعاقة السمعية يواجهون بعض المعوقات في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً مما يحد من جودة الخدمات التي تقدم للطلبة، ويسلط الباحث الضوء على بعض المعوقات سعياً للتغلب عليها والحد منها.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة يعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وعدد الدورات.

أهـــــداف الـــــدراســـــة:

١- التعرف إلى مستوى المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العامة بمكة المكرمة.

٢- كشف الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً التي تواجه معلمي ومعلمات الإعاقة السمعية لطلبة التعليم العام بمكة المكرمة يعزى للنوع (معلمين ومعلمات) سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات) والمؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا – عدد الدورات)

أهميـــــة الـــــدراســـــة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله في التعرف على مستوى المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس الطلبة إلكترونياً من أجل الحد منها ويحظى هذا الموضوع بإهتمام الباحثين والدارسين للحد من هذه المعوقات التي تشمل كل من المعلم والطالب والجوانب الإدارية والعملية التعلمية كما تتحدد أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في توظيف نتائجها إلى مجموعة من التوصيات تتمثل في توجيه ذات الاختصاص في إعداد البرامج التربوية والإرشادية لمعلمي الإعاقة السمعية في توفير بيئة خصبة للطلاب تساعدهم على الفهم والتحصيل الدراسي المرتفع ومساعدة المعلمين في التغلب على المعوقات التي تواجههم خلال عملية التدريس إلكترونياً.

محـــــددات الـــــدراســـــة:

١- المحدد المكاني تم تطبيق الدراسة في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.

٢- المحدد الزماني تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٩.

٣- المحدد البشري تم تطبيق الدراسة على معلمي ومعلمات الذين يدرسون الطلاب وذوي الإعاقة السمعية إلكترونياً.

المصطلحـــــــــات:

١- التعليـــم الإلكتـــرونـــي:

يعرف بأنه طريقة للتعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسوب ووسائط متعددة من صورة وصوت ورسومات ومكتبات إلكترونية وبوابات إلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد وفي الفصل مستخدماً المعلم الأجهزة والبرامج واستراتيجيات التعلم الخاصة بهدف إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وأقل جهد وأكبر فائدة (يس ٢٠١٢).

كما يعرف التعليم الإلكتروني: على أنه عملية تعليمية تتم من خلال تفاعل الأفراد مع المحتوى الذي يتم تقديمه في صورة رقمية ومن خلال الخدمات القائمة على تكنولوجيا الشبكات والدعم التدريبي (jrthro et at 2012).

ويعرف الباحث التعلم الإلكتروني إجرائياً:

هي المستحدثات التكنولوجية التي يتم توظيفها لتسهيل عملية تعلم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية داخل بيئة الفصل بطريقة فعّالة وجذابة مستخدماً المعلم الأدوات والأجهزة ذات العلاقة.

٢- الإعـــاقـــة السمعيـــة

يعَرف الإعاقة السمعية بأنها تعني القصور في السمع بصفة دائمة والذي من شأنه التأثير بالسلب على الأداء التعليمي للفرد (خليل ٢٠١٦).

ويعرف (القريوتي ٢٠٠٢) الإعاقة السمعية على أنها إنحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدراته.

ويعرف الإعاقة السمعية إلى القصور في السمع الذي يحد من قدرة المعاق على التواصل السمعي اللفظي (حنفي ٢٠٠٢).

٣- المعـــوقـــات:

هي الموانع التي تحول دون استخدام المعلمين بمرحلة التعليم لإستخدام الحاسوب في عملية التدريس (الرواضية ٢٠٠٣).

ويعرف الباحث المعوقات إجرائياً.

الموانع التي تؤثر سلباً على عملية تدريس معلمي الإعاقة السمعية لطلابهم إلكترونياً ويُحد من جودة أداء الطلاب والمرتبطة أحياناً بالمعلم والطالب نفسه والجوانب الإدارية والعملية التعليمية.

أنـــواع المعـــوقـــات:

١- المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية:

تتضمن قلة الميزانيات المخصصة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة السمعية حيث إن البرامج المطروحة لا تناسب مع حاجات وميول وخصائص الطلبة وقلة الأجهزة اللازمة التي يحتاجها الطلبة وإهمال المتابعة الإدارية الدورية لجودة القاعات الدراسية وشبكة الإنترنت وأجهزة الحاسوب.

٢- المعوقات التي تتعلق بالمعلم:

تتضمن نقص كمي ونوعي في الكوادر المدربة القادرة أن تتعامل مع المستحدثات التكنولوجية وعدم إلتحاق المعلمين بالدورات التدريبية الهادفة لتدريبهم على توظيف التقنيات الحديثة وعدم متابعة المعلم كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا وكيفية التعامل معها، وكذلك لا تتاح للمعلم فرصة البعثات التدريبية في الخارج مع تزايد الأعباء الملقاة عليه وكل هذه المعوقات تحد من إستخدام التكنولوجيا في تنمية الإبداع والإبتكار لدى المعلم.

٣- المعوقات التي تتعلق بالطالب:

عدم قناعة الطالب المعاق سمعياً بفائدة إستخدام التقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية حيث ينخفض تركيزه بسبب صعوبة فهمه للمحتوى المكتوب خلال وسائط التكنولوجية حيث يتفاوت الفقدان السمعي بين الطلبة أنفسهم مما يحول دون التعامل مع التكنولوجيا وبالتالي يضعف الدافعية والتركيز والإنتباه وعدم الثقة بالنفس عندهم.

٤- المعوقات التي تتعلق بالعملية التعليمية:

تتضمن صعوبة تمكين المعلم من إيصال محتوى المادة العلمية بشكل جيد بإستخدام الوسائط التكنولوجية مما يعيق فعّالية تدريس مساق التربية الإسلامية بالتالي يستغرق المعلم وقتاً أطول في العلمية التعليمية خاصة أن زمن الحصة قصير، بالتالي يجد صعوبة في استخلاص التقاط المهمة في المادة وينعكس سلباً على مخرجات العملية التعليمية.

دراســـات ســـابقـــة:

هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التعرف إلى معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية من وجه نظر معلميهم وكشف الفروق في تقديرات المعلمين يعزى (النوع، المؤهل، عدد سنوات الخبرة) وشملت في تقديرات المعلمين المعوقات فيما يتعلق (المعلم، والمدرسة، والأسرة، والطالب) وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلماً ومعلمة (١٦٠) معلماً و(٦٠) معلمة وأسفرت النتائج أن المعوقات جاءت بدرجة كبيرة على جميع الأبعاد حيث احتلت المعوقات الخاصة بالأسرة بالمرتبة الأولى ويليها المدرسة والمعلم والطالب بينما يوجد فروق بين أفراد الدراسة تعزى للنوع لصالح المعلمين ولا توجد فروق بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

هدفت دراسة زكريا وآخرين (Zakariah, et al, 2017) إلى إستكشاف الاتجاهات التطويرية والموضوعات البحثية المهمة في مجال الحوسبة الرقمية للقرآن الكريم، واعتمد الباحثون على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات التي توضح أمان وملائمة الحوسبة الرقمية للقرآن الكريم والتعليم الإلكتروني وتطبيقات الويب والأجهزة المحمولة للقرآن الكريم ومعالجة وعلوم اللغة الطبيعية للقرآن، وأظهرت النتائج: أن الكتابة التقليدية يتم دمجها الآن مع الوثائق الرقمية بإستخدام أدوات معينة مثل الأقلام الرقمية، وأجهزة المساعد الشخصي الإلكتروني (PDA) والحاسب الآلي، والهواتف المحمولة، وكل هذه الأدوات تستخدم شاشة اللمس، والتي تساعد المستخدمين في كتابة النص على الشاشة كوسيلة للإدخال إلى الجهاز، والتي من شأنها أن تساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم القرآن الكريم بصورة أكثر سهولة.

وهدفت دراسة (العجمي، ٢٠١٦) إلى البحث عن فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلى) التعليمي على جهاز الآيباد (I pad) في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة، تكونت عينة الدراسة من مراجعة (٣) تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في الصف الأول الإبتدائي، الملتحقين ببرنامج التربية الفكرية بمدرسة المزاحمية الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في: تطبيق (نان وليلى) التعليمي الموجود على جهاز الآيباد (I Pad) والذي يتم من خلاله تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الحروف الهجائية العربية، وإستمارة لتسجيل الإستجابات. وأظهرت نتائج، فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلى) التعليمي على جهاز الآيباد (I pad) في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

هدفت دراسة إيشاك (Ishak, 2016) إلى مناقشة أهمية تعليم القرآن الكريم للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات التي توضح جوانب لإستراتيجيات وأساليب مختلفة لتعليم القرآن الكريم مع من يعانون من ضعف السمع، وهذه الجوانب تتضمن المنهج البصري، ووسائط التدريس، وإدارة الفصول الدراسية، والحصص الدراسية الصوتية، ودور مساعد الخبراء، وأظهرت النتائج، أن للإستراتيجيات والأساليب الحديثة في تعليم القرآن الكريم فعالية كبيرة مع الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، وأهم جوانب هذه الإستراتيجيات والأساليب هي التواصل المباشر مع المعلم وإستخدام الصوتيات في التعليم، كما أنه من الضروري أن تكون أساليب التدريس متنوعة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

هدفت دراسة حسين وآخرين (Hussain et al., 2014) إلى استعراض تصميم تطبيق لتعليم القرآن الكريم للأطفال الذين يعانون من الصم، واعتمد الباحثون على المنهج التجريبي القائم على تصميم نموذج لبناء تطبيق على نظام أندرويد للهواتف المحمولة لتعليم قراءة القرآن بإتباع أسلوب فقيه (mFakih) (يستخدم الأرقام والألوان لتسهيل القراءة) في تعليم التلاوة وبمراعاة متطلبات وهيكل تصميم ألعاب الهواتف المحمولة، وأظهرت النتائج، أن نموذج التطبيق يوفر للمتعلم العديد من الأمثلة والتمارين والإختبارات، وهذه الخاصية تتيح للمعلم تحليل أداء المتعلم حتى يقوم بتحديد أوجه القصور لديه والعمل على تحسين مستواه، كما أن تطوير التطبيق على نظام أندرويد يتيح إمكانية إضافة تحسينات عليه نظراً للتنوع الكبير في الأجهزة المستخدمة لهذا النظام.

هدفت دراسة العمري (٢٠٠٩) التعرف على المشكلات في تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الإبتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين، وتكونت عينة الدراسة من ١١٦ مفحوصاً منهم (٩٠) معلماً و(٢٦) إدارياً، وأسفرت نتائج الدراسة أن أبرز مشكلات مناهج الصم غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم لأنها لا تراعي الفروق الفردية لهم ولا تراعي ميولهم وإهتماماتهم ولا تهتم بالتلاميذ الصم الموهوبين بينما محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب خبرات التلاميذ الصم، وكثرة أعباء معلمي الصم تحد من إعداد الوسائل التعلمية وإقتصار التقويم في المنهج على اللغة المكتوبة أو المنطوقة فقط وأوصى الباحث في إشراك المعلمين ذوي الخبرة في تطوير مناهج الصم وتعديل المناهج الدراسية لتلاءم احتياجات الصم التعليمية واللغوية وإعداد دليل لمعلم الصم في كل المواد الدراسية.

هدفت دراسة مذكور (٢٠٠٦) إلى تصميم برمجية تعلمية مقترحة في منهج الكمبيوتر لمعرفة مدى تأثير هذه البرمجية المقترحة على الأداء المعرفي والمهاري في منهج الكمبيوتر للتلاميذ الصم وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة (١٥) لكل مجموعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي في التطبيق العقلي والبعدي لصالح البعدي كما توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية في الأداء المهاري في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة أخضر (٢٠٠٦) التعرف إلى واقع استخدام الحاسوب ومعوقاته في مناهج معاهد برامج الأمل للمرحلة الإبتدائية من وجه نظر المشرفين والمعلمين وتكونت عينة الدراسة (٤٢) مشرفاً ومشرفة و(٥٦٤) معلماً ومعلمة وأسفرت نتائج الدراسة موافقة المعلمين والمعلمات إلى حد ما على استخدام الحاسوب الآلي في معاهد وبرامج الأمل للصم وضعاف السمع للمرحلة للإبتدائية وكانأهم المعوقات ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام الحاسوب، وأن استخدام تقنية الحاسوب يقلل الملل والروتين أثناء التدريس كما يوفر الوقت للتلاميذ يزيد من انتاجهم ويوفر بيئة محفزة أوصى الباحث جعل تقنية الحاسوب من ضمن مناهج برامج إعداد المعلم وتدريسه على كيفية استخدامها في فصول الصم وصفات السمع.

هدفت دراسة الشيخة (٢٠٠٥) التعرف على مدى استخدام معلمات معاهد الأمل للصمم للتقنيات والمعوقات التي قد تحول دون استخدام المعلمات للتقنيات التعليمية بمدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) معلمة وأسفرت نتائج الدراسة على أن التقنيات التعليمية التي تستخدم من قبل معلمات معاهد الأمل هي السبورات البيضاء والرسوم التوضيحية البسيطة وعن عدم وجود فروق فيما يتعلق بمدى استخدام معلمات معاهد الأمل بالرياض للتقنيات التعليمية ترجع إلى متغير سنوات الخبرة أو الحصول على دورات تدريبية في محال التقنيات التعليمية بينما توجد فروق في استخدام التقنيات التعلمية تعود إلى متغير التخصص، وعدم وجود فروق فيما يتعلق

بمحور المعوقات تعزى إلى اختلاف المتغيرات الشخصية (النوع، والمؤهل التعليمي، والخبرة، والتخصص، والمناهج المقررة) بينما نتائج عينة المشرفين والمشرفات موافقتهم إلى حد ما على استخدام الحاسب الآلي في معاهد وبرامج الأمل للصم وضعاف السمع، ويوجد معوقات إدارية ومالية غير موافقين مطلقاً على بعض المعوقات قلة إهتمام الأصم أو ضعيف السمع، أوصت الدراسة العمل على إزالة المعوقات التي تحد من استخدام الحاسوب في تدريس مناهج الصم.

هدفت دراسة محسن (٢٠٠٢) إلى حل مشكلات تعلم طلاب الصم ودور التقنيات التكنولوجية في تقدمها العلمي واعتمد الباحث الدراسات التجريبية وقد تم إنتاج قاموس لغة الإشارة على أقراص (C.D ROM) لتحقيق هذه المعطيات ويقوم أسلوب تواصل متكامل وبناء شمل في بناء الجانب الصوتي وذلك بإستخدام اللغة المنطوقة وسماع صوت الكلمة عند إظهار اسم المصطلح في مربع الشاشة مصحوباً بإشارية الجانب اللغوي وفيه يتم تقديم الإسم المكتوب للكلمة المنطوقة إلى أوائل إرشادياً في مربع الفيديو ويظهر أداء الكلمة ليعطيها شكلاً تراه بالعين بعد أن كانت مجرد صوت نستشعر بالحواس.

هدفت دراسة المللي (٢٠٠٢) التعرف إلى فاعلية برنامج حاسوبي في تعليم تلاميذ الصم مهارات القراءة والكتابة للغة الإنجليزية وفق المنهج المقرر لتلاميذ الصفين الخامس والسادس والتعرف إلى الصعوبات التي يواجهها الصم في التعليم عن طريق الحاسوب وتكونت عينة الدراسة من معهد التربية الخاصة (٤٨) تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وكل مجموعة (٢٤) وأسفرت النتاج أن تعليم التلاميذ الصم اللغة الإنجليزية بواسطة الحاسوب اعطى مردوداً أعلى من التعليم بالطرق التقليدية ولم يكن للنوع تأثير من دور على التعليم.

هدفت دراسة روبينسون (٢٠٠١) Roebnson إلى دمج الحاسبات والتقنية في برنامج إعداد المعلمين الذي يدرسون التلاميذ الصم وضعاف السمع وتألفت عينة الدراسة (٢٣٣) معلماً، واتضح أن أكثر المعوقات كانت عدم وجود الدعم الفني لتجهيز التقنيات التعليمية داخل الفصول وندره برنامج تدريب المعلمات في مجال استخدام التقنيات التعليمية أثناء الخدمة وعدم وجود متابعة من قبل الإدارات وصعوبة نقل الأجهزة للفصول.

تعقيب على دراسات سابقة

بعد عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث التنوع في العناوين والأهداف وتباين مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة حيث تناولت مراحل عمرية مختلفة وكذلك التنوع في نتائج الدراسة وفقاً لطبيعة كل دراسة واختلفت التوصيات واستفاد الباحث من الدراسات السابقة والإطار النظري وتفسير النتائج ومنهجية الدراسة.

الإجراءات المنهجية البحث

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة"

مجتمع البحث وعينته

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على عينة من معلمي ومعلمات الإعاقة السمعية بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) من المعلمين (٣٥) معلما و(٣٥) معلمة.

خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (النوع – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في التدريس– الدورات التدريبية).

١- توزيع أفراد العينة حسب النوع:

يوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقا للنوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	معلمون	٣٥	٥٠٪
٢	معلمات	٣٥	٥٠٪
	المجموع	٧٠	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١) أن نسبة (50%) من أفراد العينة من نوع معلمون، بينما نسبة (٥٠%) من أفراد العينة من نوع معلمات.

٢- توزيع أفراد العينة المؤهل العلمي:

يوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقا للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	٥٢	٧٤,٣٪
٢	دراسات عليا	١٨	٢٥,٧٪
	المجموع	٧٠	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٢) أن نسبة (74.3%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل بكالوريوس، بينما نسبة (25.7%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل دراسات عليا.

٤- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس:

يوضح جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة في التدريس

م	سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٥ سنوات	١٨	٢٥,٧٪
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣١	٤٤,٣٪
٣	١٠ سنوات فأكثر	٢١	٣٠,٠٪
	المجموع	٧٠	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٣) أن نسبة (25.7%) من أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس لفترة أقل من ٥ سنوات، بينما نسبة (44.3%) من أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس لفترة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، بينما نسبة (30.0%) من أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس لفترة ١٠ سنوات فأكثر.

٥- توزيع أفراد العينة حسب الدورات التدريبية:

يوضح جدول (٤) توزيع أفراد العينة وفقا للدورات التدريبية

م	الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
١	لا يوجد	٥	٧,١٪
٢	أقل من ٣ دورات	٢٦	٣٧,١٪
٣	٣ دورات تدريبية فأكثر	٣٩	٥٥,٧٪
	المجموع	٧٠	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٤) أن نسبة (7.1%) من أفراد العينة غير حاصلين على أي دورات تدريبية، بينما نسبة (37.1%) من أفراد العينة حاصلين على أقل من ٣ دورات تدريبية، بينما نسبة (55.7%) من أفراد العينة حاصلين على٣ دورات تدريبية فأكثر.

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحث ببناء وتطوير استبانة هدفت التعرف على **المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.**

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة في التدريس- الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: ويشتمل على أبعاد الاستبانة وقد تكونت الاستبانة في نسختها النهائية من (٢٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية بالتساوي وهي (معوقات تتعلق بالأمور الإدارية، معوقات تتعلق بالمعلم، معوقات تتعلق بالطالب، معوقات تتعلق بالعملية التعليمية).

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة)، ولتفسير تقييم المعلمين لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تعليم التربية الإسلامية الكترونياً بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة، فقد قسم المدى إلى خمس فئات بناءً

على المدى الذي تنتشر فيه الاستجابات على فقرات الأداة (١-٥). إذ كانت قيمة المدى (٤)، أما طول الفئة فيساوي (٠,٨)، وعليه صنفت متوسطات فقرات الاستبانة كما يأتي: (١-١,٨٠) درجة توافر متدنية جداً، (أكثر من ١,٨-٢,٦) درجة توافر متدنية، (أكثر من ٢,٦-٣,٤) درجة توافر متوسطة، (أكثر من ٣,٤-٤,٢) درجة توافر مرتفعة، (أكثر من ٤,٢-٥) درجة توافر مرتفعة جداً.

صـــدق أداة البحـــث:

١- صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

أ) صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية المجال الذي تنتمي إليه العبارة من مجالات الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول (٥) التالي:

يوضح جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة من مجالات الاستبانة

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة
معوقات تتعلق بالأمور الإدارية	١	٠,٤٥٩*	معوقات تتعلق بالمعلم	٧	٠,٧٨٥**	معوقات تتعلق بالطالب	١٣	٠,٦٨٤**	معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	١٩
	٢	٠,٤٣٩*		٨	٠,٧٢٧**		١٤	٠,٥٩٤**		٢٠
	٣	٠,٨٦٤**		٩	٠,٦٨٦**		١٥	٠,٣٧٧*		٢١
	٤	٠,٧٩٥**		١٠	٠,٧٤١**		١٦	٠,٧٨٨**		٢٢
	٥	٠,٨٠٣**		١١	٠,٣٦٦*		١٧	٠,٧٥٠**		٢٣
	٦	٠,٨٨٥**		١٢	٠,٦٨١**		١٨	٠,٦٠٠**		٢٤

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من جدول (٥) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة من مجالات الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت بين (0.885 0.377-)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مجالات الاستبانة.

ب) الصدق البنائي العام لمجالات الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمجالات الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

يوضح جدول (٦) : معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجـــــــــال	معـــامـــل الارتبـــاط
المعوقات الإدارية	٠,٧٨١**
معوقات تتعلق بالمعلم	٠,٨٤٤**
معوقات تتعلق بالطالب	٠,٨٢٨**
معوقات العملية التعليمية	٠,٨٢١**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتبين من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٧٨١ – ٠,٨٤٤)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمجالات الاستبانة.

ثبـــات الاستبـــانـــة Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول(٧) يوضح ذلك:

يوضح جدول (٧) : معاملات ثبات بالتجزئة النصفية لمجالات الاستبانة

م	المحـــــــــور	عدد الفقرات	الثبات قبل التعديل	الثبات بعد التعديل
١	المعوقات الإدارية	٦	٠,٦٦٢	٠,٧٩٧
٢	معوقات تتعلق بالمعلم	٦	٠,٦٧٤	٠,٨٠٥
٣	معوقات تتعلق بالطالب	٦	٠,٦٤٣	٠,٧٨٣
٤	معوقات العملية التعليمية	٦	٠,٧٠١	٠,٨٢٤
	المجمـــــــــوع	٢٤	٠,٧٣٧	٠,٨٧٩

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بين (٠,٧٩٧-٠,٨٢٤) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الاستبانة(٠,٨٧٩)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا للاستبانة ككل والجدول (٨) يوضح ذلك:

يوضح جدول (٨) : معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

م	المجـــــــــال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	معوقات تتعلق بالأمور الإدارية	٦	٠,٨٠٠
٢	معوقات تتعلق بالمعلم	٦	٠,٧٤٣
٣	معوقات تتعلق بالطالب	٦	٠,٧٠٩
٤	معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	٦	٠,٧٧٩
	المجمـــــــــوع	٢٤	٠,٨٨٧

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بين (٠,٧٠٩-٠,٨٠٠) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الاستبانة (٠,٨٨٧)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣- تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات الاستبانة.

٤- اختبار Independent Samples Test لقياس الفروق بين مجموعتين

٥- اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفرق بين أكثر من متغيرين.One Way ANOVA

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول "ما مستوى المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

يوضح جدول (٩) : التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها

م	المجـــــــال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	المعوقات الإدارية	٤,٠٤٠	٠,٥٥٧	٨٠,٨١	١
٢	معوقات تتعلق بالمعلم	٣,٨٧٤	٠,٥٠٣	٧٧,٤٨	٣
٣	معوقات تتعلق بالطالب	٣,٩٥٧	٠,٤٩٢	٧٩,١٤	٢
٤	معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	٣,٨٦٠	٠,٤٧٩	٧٧,١٩	٤
	المجموع الكلي	٣,٩٣٣	٠,٣٩٢	٧٨,٦٥	

يتضح من جدول (٩) أن **المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية** حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٠,٨١%)، تلى ذلك **المعوقات التي تتعلق بالطالب** حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧٩,١٤%)، تلى ذلك **المعوقات التي تتعلق بالمعلم** حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٧٧,٤٨%) ، تلى ذلك **المعوقات التي تتعلق بالعملية التعليمية** حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٧٧,١٩%)، أما الدرجة الكلية للمعوقات حصلت على وزن نسبي (٧٨,٦٥%).

ويعزو الباحث حصول المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية على المرتبة الأولى وهذه نتيجة منطقية لأنها تجسد قاعدة الهرم الإداري إن صلحت الأمور الإدارية في المؤسسة التعليمية يكون من السهل التغلب على المعوقات الأخرى، وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج روبنسون (٢٠٠١).

ولتفسير النتائج المتعلقة **المعوقات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية إلكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة** قام الباحث بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة بالشكل التالي:

المجال الأول: المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية

الجدول (١٠) : التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المجال الأول المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية وكذلك ترتيبها

م	العبـــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	قلة الميزانيات المخصصة لبرامج التعليم الالكتروني للطلبة المعاقين سمعياً	٤,٤٨٦	٠,٧٩٤	٨٩,٧١	١
٢	عدم وجود شبكة انترنت داخل القاعات الدراسية للمعاقين سمعياً.	٤,٢٨٦	٠,٨٣٧	٨٥,٧١	٢
٣	عدم توفر جهاز حاسوب لكل طالب من المعاقين سمعياً.	٣,٩٧١	٠,٨٥١	٧٩,٤٣	٤
٤	عدم توفر البرامج المخصصة للمعاقين سمعياً.	٤,١٢٩	٠,٩١٦	٨٢,٥٧	٣
٥	البرامج الحاسوبية المستخدمة لا تتناسب مع حاجات وميول وخصائص الطلبة المعاقين سمعياً.	٣,٧٠٠	٠,٨٤٠	٧٤,٠٠	٥
٦	إهمال الصيانة الدورية للأجهزة	٣,٦٧١	٠,٧٧٥	٧٣,٤٣	٦
	الدرجة الكلية للمجال	٤,٠٤٠	٠,٥٥٧	٨٠,٨١	

يتضح من جدول (١٠): **أن أعلى عبارة في هذا المجال كانت:**

- العبارة (١) والتي نصت على "قلة الميزانيات المخصصة لبرامج التعليم الالكتروني للطلبة المعاقين سمعياً" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٩,٧١%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

- العبارة (٦) والتي نصت على" إهمال الصيانة الدورية للأجهزة " حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٧٣,٤٣%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (٨٠,٨١%).

يعزو الباحث حصول العبارة الأولى على المرتبة الأولى لأن قلة الموارد والميزانيات يُعد عائقاً في تطبيق برامج التعليم الإلكتروني الذي يحتاج إلى أدوات وأجهزة ومعدات وتقنيات وبدونها يصعب تطبيق البرامج بينما حصلت العبارة السادسة على المرتبة الأخيرة لأن المعوقات التي تعيق تنفيذ البرامج الحديثة الإهمال الإداري في الصيانة الدورية للأجهزة.

المجال الثاني: المعوقات التي تتعلق بالمعلم

يوضح جدول (١١) : التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني المعوقات التي تتعلق بالمعلم وكذلك ترتيبها

م	العبـــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	ضعف تأهيل المعلم على استخدام التقنيات الحديثة.	٣,٩١٤	٠,٧٧٥	٧٨,٢٩	٣
٢	ضعف إلمام المعلم بالمستحدثات التكنولوجيا للمعوقين سمعياً.	٣,٧٠٠	٠,٧٠٩	٧٤,٠٠	٤
٣	كثرة الأعباء والمهام الموكلة لمعلمي المعاقين سمعياً يؤدي إلى التقليل من استخدام التقنيات الحديثة.	٤,٢٠٠	٠,٨٤٤	٨٤,٠٠	٢
٤	استخدام التقنيات الحديثة تضعف سيطرة المعلم على ضبط إدارة الفصل.	٣,٥٧١	٠,٧١٤	٧١,٤٣	٥
٥	عدم حصول المعلم على دورات تدريبية في توظيف التقنيات الالكترونية لتعليم المعاقين سمعياً.	٤,٣٤٣	٠,٧٥٩	٨٦,٨٦	١
٦	يحد استخدام التقنيات الحديثة من تنمية عناصر الإبداع والابتكار لدى المعلمين	٣,٥١٤	٠,٧٩٤	٧٠,٢٩	٦
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٨٧٤	٠,٥٠٣	٧٧,٤٨	

يتضح من جدول (١١): **أن أعلى عبارة في هذا المجال كانت:**

- العبارة (٥) والتي نصت على "عدم حصول المعلم على دورات تدريبية في استخدام التقنيات الالكترونية لتعليم المعاقين سمعياً" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٦,٨٦%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

- العبارة (٦) والتي نصت على "يحد استخدام التقنيات الحديثة من تنمية عناصر الإبداع والابتكار لدى المعلمين" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٧٠,٢٩%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (٧٧,٤٨%).

يعزو الباحث حصول العبارة الخامسة على المرتبة الأولى وتؤكد هذه النتيجة إن من ضمن المعوقات التي تواجه المعلم في التعليم الإلكتروني المعلم نفسه بسبب عدم تلقيه الدورات التدريبية أثناء الخدمة مما يعيق تطبيق البرامج الإلكترونية في تعليم ذوي الإعاقة السمعية مساق التربية الإسلامية، بينما حصول العبارة السادسة على المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث إن عدم تأهيل معلمي الإعاقة السمعية وإلمامهم بالتقنيات الحديثة التي تجسد التطور المعرفي والتكنولوجي وعدم مواكبة كل ما يستجد في مجال تخصصه يجعل المعلم تقليدياً في العملية التدريسية غير مبدع أو مبتكر.

المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالطالب

يوضح جدول (١٢) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث المعوقات التي تتعلق بالطالب وكذلك ترتيبها

م	العبـــــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	عدم قناعة الطالب المعاق سمعياً بفائدة استخدام التقنيات الالكترونية.	٣,٦٥٧	٠,٧٥٩	٧٣,١٤	٥
٢	ينخفض تركيز الطالب المعاق سمعياً جراء استخدام التقنيات الالكترونية.	٤,٠١٤	٠,٨٢٥	٨٠,٢٩	٣
٣	صعوبة فهم الطالب المعاق سمعياً للمادة المكتوبة المقدمة عبر الوسائط التكنولوجيا.	٤,٣٧١	٠,٨٠٢	٨٧,٤٣	١
٤	عدم اهتمام الطالب المعاق سمعياً عند عرض الدراسة باستخدام الوسائط التكنولوجيا.	٣,٦٠٠	٠,٨٠٦	٧٢,٠٠	٦
٥	عدم قدرة الطالب المعاق سمعياً على استخدام الوسائط التكنولوجيا.	٤,١٤٣	٠,٨٥٦	٨٢,٨٦	٢
٦	تفاوت الفقدان السمعي بين الطلاب المعاقين سمعياً يحول دون استخدام الوسائط التكنولوجيا بشكل مناسب.	٣,٩٥٧	٠,٨٤٢	٧٩,١٤	٤
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٩٥٧	٠,٤٩٢	٧٩,١٤	

يتضح من جدول (١٢): **أن أعلى عبارة في هذا المجال كانت:**

- العبارة (٣) والتي نصت على "صعوبة فهم الطالب المعاق سمعياً للمادة المكتوبة المقدمة عبر الوسائط التكنولوجيا" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٧,٤٣%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

- العبارة (٤) والتي نصت على "عدم اهتمام الطالب المعاق سمعياً عند عرض الدراسة باستخدام الوسائط التكنولوجيا" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٧٢,٠٠%). أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (٧٩,١٤%).

المجال الرابع: المعوقات التي تتعلق بالعملية التعليمية

يوضح جدول (١٣) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع المعوقات التي تتعلق بالعملية التعليمية وكذلك ترتيبها

م	العبـــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	صعوبة استخلاص النقاط المهمة للدراس الذي يعرض بالوسائط التكنولوجيا.	٣,٧٤٣	٠,٦٣٠	٧٤,٨٦	٤
٢	صعوبة تمكين المعلم من إيصال المادة العلمية بشكل جيد باستخدام الوسائط التكنولوجيا.	٣,٥٧١	٠,٧١٤	٧١,٤٣	٦
٣	صعوبة تطبيق التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجيا.	٤,٢٥٧	٠,٨١١	٨٥,١٤	١
٤	صعوبة تدريس القران الكريم باستخدام الوسائط التكنولوجيا.	٣,٦٠٠	٠,٦٨٩	٧٢,٠٠	٥
٥	يستغرق استخدام الوسائط التكنولوجيا وقتاً أطول في التعليم والتعلم.	٤,٠٨٦	٠,٧١٧	٨١,٧١	٢
٦	يعوق زمن الحصة جراء استخدام الوسائط التكنولوجيا.	٣,٩٠٠	٠,٨١٩	٧٨,٠٠	٣
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٨٦٠	٠,٤٧٩	٧٧,١٩	

يتضح من جدول (١٣): **أن أعلى عبارة في هذا المجال كانت:**

- العبارة (٣) والتي نصت على "صعوبة تطبيق التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجيا" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٥,١٤%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

- العبارة (٢) والتي نصت على "صعوبة تمكين المعلم من إيصال المادة العلمية بشكل جيد باستخدام الوسائط التكنولوجيا" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٧١,٤٣%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل حصل على (٧٧,١٩%).

ويعزو الباحث حصول العبارة الثالثة على المرتبة الأولى وهي نتيجة منطقية في ضوء صعوبة تطبيق العملية التعليمية بإستخدام التعليم الإلكتروني يعود بسبب وجود معوقات إدارية داخل المدرسة وأبقت معوقات تتعلق بالمعلم نفسه هو عدم قدرته التعامل مع التقنيات الحديثة في عملية التدريس لذوي الإعاقة السمعية.

بينما حصول العبارة الثانية على المرتبة الأخيرة وهي نتيجة منطقية في ضوء المعوقات التي تتعلق بالعملية التعليمية وتتمثل في صعوبة المعلم إيصال المحتوى المعرفي بشكل فعّال للطلاب من خلال التعامل مع التقنيات الحديثة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على أنه: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة – عدد الدورات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الأول من فروض الدراسة:

ينص الفرض الاول من فروض الدراسة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. تعزى لمتغير الجنس. (ذكور، إناث)

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

يوضح جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع. (ذكور، إناث)

المجـــــــــال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالأمور الإدارية	ذكور	٣٥	٤,٠٤٣	٠,٤٨١	٠,٠٣٥	٠,٩٧٢	غير دالة إحصائياً
	إناث	٣٥	٤,٠٣٨	٠,٦٣٢			
معوقات تتعلق بالمعلم	ذكور	٣٥	٣,٩٦٧	٠,٣٩١	١,٥٦٠	٠,١٢٣	غير دالة إحصائياً
	إناث	٣٥	٣,٧٨١	٠,٥٨٥			
معوقات تتعلق بالطالب	ذكور	٣٥	٣,٩٨٦	٠,٤١١	٠,٤٨٣	٠,٦٣١	غير دالة إحصائياً
	إناث	٣٥	٣,٩٢٩	٠,٥٦٦			
معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	ذكور	٣٥	٣,٩٠٥	٠,٤٢٥	٠,٧٨٨	٠,٤٣٣	غير دالة إحصائياً
	إناث	٣٥	٣,٨١٤	٠,٥٣٠			
الدرجة الكلية	ذكور	٣٥	٣,٩٧٥	٠,٢٦٩	٠,٩٠١	٠,٣٧١	غير دالة إحصائياً
	إناث	٣٥	٣,٨٩٠	٠,٤٨٥			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) تساوي ٢,٦٦

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع **(ذكور، إناث)**.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن تشابه ظروف المعلمين والمعلمات من حيث البيئة المدرسية التي يعملون فيها والنظام المتبع في تلك المدارس تجاه المعوقات الإدارية والتعليمية، حيث يتفق المعلمون والمعلمات صعوبة تدريس ذوي الإعاقة السمعية مساق التربية الإسلامية إلكترونياً في ضوء هذه المعوقات وإتفقت مع نتائج دراسة الشيحة (٢٠٠٥).

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

يوضح جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالأمور الإدارية	بكالوريوس	٥٢	٤,٠١٠	٠,٥٩١	٠,٧٨٦	٠,٤٣٥	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٨	٤,١٣٠	٠,٤٤٩			
معوقات تتعلق بالمعلم	بكالوريوس	٥٢	٣,٨٩١	٠,٥٤٥	٠,٤٨٤	٠,٦٣٠	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٨	٣,٨٢٤	٠,٣٦٤			
معوقات تتعلق بالطالب	بكالوريوس	٥٢	٣,٩٣٣	٠,٤٧٧	٠,٧٠٤	٠,٤٨٤	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٨	٤,٠٢٨	٠,٥٤٠			
معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	بكالوريوس	٥٢	٣,٨١١	٠,٥١٢	١,٤٥٦	٠,١٥٠	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٨	٤,٠٠٠	٠,٣٣٨			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٥٢	٣,٩١١	٠,٤١٤	٠,٧٨٥	٠,٤٣٥	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٨	٣,٩٩٥	٠,٣٢٠			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٠٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) تساوي ٢,٦٦

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يعزو الباحث هذه النتيجة أن متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس أو دراسات عليا). لا يؤثر في تقديرهم فهم يواجهون نفس المعوقات في البيئة المدرسية وإن اختلفت مؤهلاتهم العلمية، وإتفقت مع نتائج الزهراني (٢٠٢٠) والشيحة (٢٠٠٥).

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

يوضح جدول (١٦) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجـــــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالأمور الإدارية	بين المجموعات	١,١٩٣	٢	٠,٥٩٦	١,٩٧٦	٠,١٤٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٠,٢٢٠	٦٧	٠,٣٠٢			
	المجموع	٢١,٤١٣	٦٩				
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	٠,٧٥٤	٢	٠,٣٧٧	١,٥١٠	٠,٢٢٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,٧١٥	٦٧	٠,٢٤٩			
	المجموع	١٧,٤٦٩	٦٩				
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجموعات	٠,٣٣٩	٢	٠,١٦٩	٠,٦٩٣	٠,٥٠٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,٣٦٦	٦٧	٠,٢٤٤			
	المجموع	١٦,٧٠٥	٦٩				
معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	بين المجموعات	٠,٠٧٩	٢	٠,٠٣٩	٠,١٦٨	٠,٨٤٦	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٥,٧٣٤	٦٧	٠,٢٣٥			
	المجموع	١٥,٨١٣	٦٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٤٥١	٢	٠,٢٢٦	١,٤٩٢	٠,٢٣٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠,١٣٦	٦٧	٠,١٥١			
	المجموع	١٠,٥٨٨	٦٩				

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٦٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٩٢

ف الجدولية عند درجة حرية (٢،٦٧) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٣

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن إختلاف عدد سنوات الخبرة لا تؤثر في تقدير المعلمين والمعلمات للمعوقات التي تواجههم لأنهم يشعرون بصعوبة تدريس مساق التربية الإسلامية إلكترونياً لذلك وإتفقت مع نتائج الزهراني (٢٠٢٠) والشيحة (٢٠٠٥).

الفرض الرابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المعوقات التي تواجه معلمي الاعاقة السمعية في تدريس التربية الإسلامية الكترونياً لطلبة مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (١٧) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية

المجـــــــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالأمور الإدارية	بين المجموعات	٠,٣٤٨	٢	٠,١٧٤	٠,٥٥٣	٠,٥٧٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢١,٠٦٥	٦٧	٠,٣١٤			
	المجموع	٢١,٤١٣	٦٩				
معوقات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	١,٥٠٧	٢	٠,٧٥٣	٣,١٦٣	٠,٠٤٩	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٥,٩٦٢	٦٧	٠,٢٣٨			
	المجموع	١٧,٤٦٩	٦٩				
معوقات تتعلق بالطالب	بين المجموعات	٠,٦٥٩	٢	٠,٣٢٩	١,٣٧٥	٠,٢٦٠	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,٠٤٦	٦٧	٠,٢٣٩			
	المجموع	١٦,٧٠٥	٦٩				
معوقات تتعلق بالعملية التعليمية	بين المجموعات	٠,٧٣٨	٢	٠,٣٦٩	١,٦٤٠	٠,٢٠٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٥,٠٧٥	٦٧	٠,٢٢٥			
	المجموع	١٥,٨١٣	٦٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٤٨٥	٢	٠,٢٤٢	١,٦٠٨	٠,٢٠٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠,١٠٣	٦٧	٠,١٥١			
	المجموع	١٠,٥٨٨	٦٩				

ف الجدولية عند درجة حرية (٦٧،٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٤,٩٢

ف الجدولية عند درجة حرية (٦٧،٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٣

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المعوقات التي تتعلق بالمعلم، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

كما يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في المعوقات التي تتعلق بالمعلم، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات الذين لم يتلقوا الدورات التدريبية التي تؤهلهم القيام بالتعليم الإلكتروني أكثر فاعلية في تدريس مساق التربية الإسلامية إلكترونياً وإتفقت مع دراسة الشيحة (٢٠٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨) يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني/ معوقات تتعلق بالمعلم لمتغير عدد الدورات التدريبية

		لا يوجد	أقل من ٣ دورات	٣ دورات تدريبية فأكثر
		٤,٤٠٠	٣,٨٥٣	٣,٨٢١
لا يوجد	٤,٤٠٠	٠		
أقل من ٣ دورات	٣,٨٥٣	٠,٥٤٧*	٠	
٣ دورات تدريبية فأكثر	٣,٨٢١	٠,٥٧٩*	٠,٠٣٢	٠

*دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) عن وجود فروق بين الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية والذين حصلوا على دورات تدريبية لصالح الذين لم يحصوا على دورات تدريبية في المعوقات التي تتعلق بالمعلم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة عن وجود فروق بين المعلمين المعلمات الذين تلقوا دورات تدريبية أثناء الخدمة وكانت هذه الفروق لصالح الذين لم يتلقوا الدورات التدريبية من المعلمين والمعلمات حيث تواجههم المعوقات في استخدام وتوظيف التقنيات التكنولوجية في عملية تعليم مساق التربية الإسلامية إلكترونياً.

التـــوصيـــات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث:

١- توفير الميزانيات المخصصة لبرامج التعليم الإلكتروني للطلبة المعاقين سمعياً.

٢- إلحاق المعلمين بالدورات التدريبية أثناء الخدمة للتعرف على استخدام التقنيات الحديثة لتعليم المعاقين سمعياً.

٣- تسهيل وتبسيط المحتوى المعرفي للطلبة المعاقين سمعياً بما يتناسب مع حاجاتهم وميولهم وخصائهم الإنمائية والنفسية والإجتماعية بما يلاءم التحديات المعاصرة.

٤- تعزيز ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المعلم في تعليم المعاقين سمعياً.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أخضر، أروى (٢٠٠٦) واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج وبرامج الأمل للمرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير مودعة في جامعة الملك سعود.

٢- حفني، علي عبد النبي (٢٠٠٢) مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد الثاني عشر، العدد ٥٣ أكتوبر.

٣- خليل، محمد (٢٠١٦) دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً واجتماعياً، رسالة غير منشورة في كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.

٤- الرواضية، صالح محمد (٢٠٠٣) معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ومجلة مركز البحوث التربوية مجلد ١٢ – جامعة قطر.

٥- الزهراني، أمير (٢٠٢٠) معوقات تطبيق الخطة التربوية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم لمحافظة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة المجلد الرابع العدد ١٠ يناير.

٦- الشيحة، سارة علي (٢٠٠٥) دراسة تقويمية لإستخدام التقنيات التعليمية في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض، السعودية.

٧- العجمي، ناصر بن سعد (٢٠١٦). فاعلية استخدام تطبيق نان وليلى التعليمي على جهاز الآيباد I Pad في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية: دراسة الحالة الواحدة Single Subject design، مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ٣(١٠): ١-٤٠.

٨- العمري، غيثان (٢٠٠٩) مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الإبتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين، رسالة ماجستير مودعة في جامعة الملك سعود.

٩- الفالح، الموسى، ناصر (٢٠٠٩) دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام رؤية تربوية الموسم الثقافي بمكتب التربية العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض.

١٠- الفالح، مريم بنت عبد الرحمن بن محمد (٢٠٠٨). معايير تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية – عين شمس، مصر، ٣٢(٤): ٢٠٥- ٢٢٧.

١١- القريوتي، إبراهيم (٢٠٠٢) استخدام الحاسوب في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لمادة اللغة العربية في دولة الإمارات، بحث مقدم في الندوة العلمية السابقة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، جامعة قطر، الدوحة.

١٢- محسن، حنان (٢٠٠٢) مشكلات تعلم الصم ودور الصم ودور التقنيات التكنولوجية في تقدمها التعليمي، الندوة العلمية السابقة للاتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم حقوق الأصم في القرن الحادي والعشرين الجزء الثاني.

١٣- محسن، حنان (٢٠٠٢) مشكلات تعليم الصم ودور التقنيات التكنولوجية في تقدمها العلمي ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية السابقة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم. الدوحة.

١٤- مدكور، أيمن (٢٠٠٦) تصميم برمجية تعليمية وأثرها على الأداء المعرفي والمهاري للتلاميذ الصم بالعنف السادس الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة قسم تكنولوجيا التعلم، كلية التربية التوعية، جامعة عين شمس.

١٥- الملي، سوسن (٢٠٠٢) فاعلية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال الصم مهارات القراءة والكتابة للغة الإنجليزية (دراسات شبه تجريبية) في الصفين الخامس والسادس الإبتدائي في معهد التربية الخاصة للصم، دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق بدمشق.

١٦- يسن، أيمن (٢٠١٢)، التعليم الإلكتروني الجديد، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Roebnson, Ien (2001) Integration Copmuters and Related Technologies Into deaf Education Teaches prepare ion programs "American Annals Of The Deat Journal citation: vol 146. No 1 P60 – 66.

2- Hussain, A.: Omhsri, N.: Kamal, F. M. & Mohamad, N. (2014). mFakih: Modelling Mobile Learning Game to Recite Quran For Deaf Children, International journal on Islamic Applications in computer science And Technology, 2 (2), 8-15.

3- Ishak, H. (2016). Methods of Teaching al-Quran to The Hearing Disability Children. Tinta ArtikulasiMembinaUmmah. 2 (1), 33-39.

4- Jethro, O. O.: Grace, A. M. & Thomas, A. K. (2012). E-Learning and Its Effects on Teaching and learning in a Global Age. International Journal of Academic Research in Business and social Sciences, 2 (1), 203-210.

5- Zakraiah, M: Khan, M .K: Tayan, O. & Salah, K. (2017). Digital Quran Computing: Review, classification, and trend analysis Arabian Journal for Science and Engineering, 42, 3077-3102.